والثاني كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا ولكنك اردت
حكاية الحال ولهذا جاء الرفع في قوله تعالى وزلزلوا
حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا الثالث ان يكون
ما قبلها تامًّا ولهذا امتنع الرفع في نحو سيري حتى ادخلها وفي كان
سيري حتى ادخلها ان حملت كان على النقصان دون التمام
المسئلة الثانية بعد او التي بمعنى الى ان والا ان كقولك
لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي وقال الشاعر

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ❊ فما انقادت الامال الا لصابر

والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم وقال الشاعر

وكنت اذا غمزت قناة قوم ❊ كسرت كعوبها او تستقيما

اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يصح هنا معنى الى ان لان الا
ستقامة لا تكون غاية للكسر المسئلة الثالثة بعد فاء السببية
اذا كانت مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل فالنفي كقوله تعالى
لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك ما تاتينا فتحدثنا
واشترطنا كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما
تاتينا الا فتحدثنا فان معناهما الاثبات ولذلك وجب رفعهما
اما الاول فلان زال للنفي وقد دخل عليه النفي ونفي النفي اثبات
واما الثاني فلانتقاض النفي بالا واما الطلب فانه يشمل الامر كقوله

يا ناق سيري عنقا فسيحا ❊ الى سليمن فنستريحا

والنهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والتحضيض نحو
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والتمني نحو يا ليتني
كنت معهم فافوز والترجي كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع في قراءة بعض السبعة بنصب اطلع

والدعا كقوله رب وفقني فلا اعدل عن ❊ سنن الساعين في خير سنن
والاستفهام كقوله هل تعرفون لباناتي فارجو ان ❊ تقضى فيرتد بعض الروح للجسد
والعرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما ❊ قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

واشترطت في الطلب بالفعل احترازا من نحو قولك نزال فنكرمك
وصه فنحدثك بالنصب في جواب اسم الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائي
في اجازته ذلك مطلقا ولابن جني وابن عصفور في اجازتهما بعد نزال
ودراك ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون صه ومه ونحوهما مما فيه معنى
الفعل دون حروفه وقد صرحت بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسم
الفعل المسئلة الرابعة بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره
مثال ذلك قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين
في قراءة حمزة وابن عامر وحفص وقال الشاعر

الم اك جاركم ويكون بيني ❊ وبينكم المودة والاخاء

وقال اخر

لا تنه عن خلق وتاتي مثله ❊ عار عليك اذا فعلت عظيم

وتقول لا تاكل السمك وتشرب فتنصب تشرب اذا قصدت
النهي عن الجمع بينهما وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد منهما
اي لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع ان نهيت عن الاول و
ابحت الثاني اي لا تاكل السمك ولك شرب اللبن فان سقطت
الفا بعد الطلب وقصد به الجزاء جزم نحو قل تعالوا اتل وشرط الجزم
بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف ياكلك ويجزم ايضا بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو
لما يقض وباللام ولا الطلبيتين نحو لينفق ذو سعة لا تشرك
لا تواخذنا ويجزم فعلين ان واذما واي واين وانى وايان

Copyright © King Saud University